جمعا للذى لانه مخصوص بمن يعقل والذي عام له ولغيره فلو كان الذين جمعا له لساواه
فى العموم لان دلالة الجمع كدلالة الواحد المكرر بالعطف قال ابن الصايغ وفيه نظر اذ الذي
يطلق على العاقل وغيره فيجوز ان يرد الجمع عليها مرادا بها العاقل ولا يجمع على الذين مرادا
بها غير العاقل الا لاختلافه به كالجمع بالواو والنون صفة العاقل والمختلط به لا المنفرد
بما لا يعقل ثم قال ولو قيل بان الذين جمع واللذين ليس بمثنى اذ اليا تحذف من جمع المنقوص
دون التثنية لكان رايا الثالث قد يستعمل الذي بمعنى الجمع ايضا كما قال في الكافيه
وموضع الذين يكثر الذي ان كان مفهوم الجزا به احتذى او كان مقصودا به الجنس والحق
هذين فتقررا على ما قيل فيحتمل ان يكون مفردا وعبر به عن الجمع وان يكون جمعا حذفت نونه
الرابع هل الاولى هذه التي يستاد بها فتكون من المشترك اللفظي ام لا قال ابن قاسم اولاء
الاشارة ترسم بواو زايده بعد الالف دون الموصوله لان استعمالها بالالف واللام
كاف في التوقف الخامس قد تمد الاولي في لغة حكاها في التسهيل السادس من جموع الذي
اللاتي باليا وقد يعرب بالواو في لغة ذكره في التسهيل وهذه الامور سوى الثاني وارده
على قول ابن الحاجب والذين والاولى قوله باللات واللاي التي قد جمعا فيه امران الاول
زاد ابن الحاجب اللاي واللاتي باثبات اليا فيهما واللواتي بحذف اليا واثباتها وزاد في
الكافيه والتسهيل اللا واللوا بالقصر فيهما واللواء بالمد واللات مكسورا معربا باعرابه
اولات والثاني اطلاق الجمع على هذه ايضا تجوز وانما هي اسما جموع وفي شرح التسهيل
تفصيل قال الا التصحيح ان الذين جمع الذي مرادا به من يعقل وان اللات جمع اللاي
مرادف اللاتي وكذا اللوا واللواتي جمعان للاي واللاتي على حد قولهم في الهادي وهو
العنق الهوادي واما اللاتي فيحتمل ان يكون اسما للجمع لانه ليس على بنا من ابنية الجموع و
يحتمل ان يكون جمعا لانه متضمن حروف التي ويغتفر كونه مخالفا لابنية الجموع كما اغتفر في
اللتيا كونه مخالفا لابنية التصغير ولم يكن ذلك مانعا من تصغيره واما اللاء والاولي
وغيرهما من الموصولات على جمع فاسما جموع لانها لا تتضمن حروف الواحد وذكر ان اللاء
واللواء اصلهما اللاتي واللواتي فحذفوا التا واليا قال والاظهر عندي ان الاصل في اللا
اللاء وفي اللوا اللواء ثم قصرا قوله واللا كالذين نذرا وقعا فاترا ان ينبه على ضده وهو
وقوع الاولى كاللتي وقد نبه عليه في التسهيل قوله الشذور ومن للعالم زاد في الجامع اولغيره

منزلا

منزلا منزلته او مقارنا له او مختلطا نحو من لا يستجيب له فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
وكذا في الكافيه الكبرى قوله وما لغيره زاد في الجامع او للانواع من يعقل او له ولمختلطا او
للمشكوك فيه نحو فانكحوا ما طاب بسبب هذه الايه ونقول انظر ما لاح ثم هذا الذي ذكره نص ابن
مالك في الكافيه وشرحها على خلافه فانه قال من تختص بمن يعقل وما صالحه للصنفين لكن اولا بها
من لا يعقل وقال ابن الصايغ فعلى هذا اطلاق ما على العاقل بطريق الاصالة واطلاق من على غيره
مجاز التقليب قال ولو قيل ان وضع من لمن يعقل وما لما لا يعقل وكل من الاطلاقين مجاز التغليب
غلب العاقل تارة لشرفه وغيره لكثرته كان قولا قولهم والذي لم ادر من حكى خلافا هل سيبي
بجملتها موصول او اللام فقط كما قيل بذلك في الالمعرفه ولجيانه هنا اتجاه لكن المفهوم من عباراتهم
الجزم بانها بجملتها الموصول خصوصا قول ابن الحاجب والالف واللام وعبر في الموفر
باللام فقط ونص ابن مالك في شرح الكافيه بها على ان التعبير بال احسن من الالف واللام
كما يقال هل وقد قوله الالفيه وهكذا ذو عند طي شهر فيه امران الاول ما ذكره
من ان ذو تطلق عند طي على المونث هو المجزوم به في ساير كتب المصنف وفي القطر
لابن هشام وخالف في الجامع فقال ذو لكل مذكر وذات لكل مونث ويختصان
بطي ومنهم من يصرفهما ومنهم من يعربهما ومنهم من يستعمل ذو للجمع فحكي العموم عن بعض
طي بالاول ويوافقه قول ابن الصايغ الافصح امتناع اطلاقها على المونث ولا نقض عليه
في البيت لان قوله وكالتي ايضا لديهم ذات كالمخرج للمونث من ذلك العموم انتهى لكن الذي
صرح به في الكافيه والتسهيل وشرحيهما الاطلاق على المونث ايضا الثاني لم يتعرض
هنا ولا في شي من كتبه للتثنية ذو وجمع ولا للتثنية ذات كما تعرض لجمعه لانه في شرح التسهيل
نازع ابن عصفور في ذكره ذلك لكن تعقبه ابو حيان بان النووي وابن السراج نقلا
عن العرب ما نقله ابن عصفور وقد جزم به ابن هشام في الجامع كما نرى قوله الكافيه
وذا بعد ما الاستفهام فيه امران الاول ظاهره انها لا تكون موصوله اذا وقعت
بعد من الاستفهاميه وهو قول اختاره ابن الانباري والاصح خلافه وقد جزم به
في الالفيه والشذور الثاني بقي شي اخر وهو ان لا تلغى ذكره في الالفيه والشذور قال
ابن قاسم والالغا بان تركب مع ما ويصيرا اسما واحدا زاد ابن الصايغ او تزاد وشرط
ثالث وهو ان لا تكون للاشارة ذكره في التسهيل وقد اهمل في الالفيه والشذور قال ابن قاسم